

بناء مقياس الكفاءات الحياتية المستقبلية والتحقق من خصائصه السيكومترية والكشف عن الفروق في بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلبة الجامعة السعوديين

أروى حسني عرب

جامعة الملك عبد العزيز

أُسْتُئِلم بتاريخ 2026/1/25 وقُبِل للنشر بتاريخ 2026/3/3

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية إلى بناء مقياس الكفاءات الحياتية المستقبلية لدى طلبة الجامعات السعوديين والتحقق من خصائصه السيكومترية، والكشف عن الفروق في بعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، وعدد المشاركات في الأنشطة). وشملت الدراسة عينتين: الأولى للتحقق من الخصائص السيكومترية، وبلغ عددها (734) طالبًا وطالبة، والثانية للكشف عن الفروق، وبلغ عددها (1439) طالبًا وطالبة، تراوحت أعمارهم بين (18-26) عامًا، بمتوسط (21.01) عامًا، وانحراف معياري (1.32) عامًا. تم التطبيق باستخدام استبانة إلكترونية، تضمنت بيانات ديموجرافية ومقياس الكفاءات الحياتية المستقبلية، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس باستخدام الصدق العاملي الاستكشافي والتوكيدي والصدق التمييزي، كما تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وماكدونالد أوميجا، ومعامل التجزئة النصفية. وأظهرت النتائج جودة الخصائص السيكومترية للمقياس وملاءمته لعينة الدراسة. كما أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في معظم الأبعاد، باستثناء بُعد المبادرة المجتمعية والمشاركة الفاعلة لصالح الإناث، ووجود فروق عمرية في بُعد تطوير وتصميم الحلول الإبداعية لصالح الفئة العمرية (21-23) سنة. وارتبط عدد المشاركات في الأنشطة إيجابيًا بجميع الأبعاد، حيث سجّل الطلبة المشاركون درجات أعلى من غير المشاركين، فيما تفوّق المطلقون في معظم الأبعاد مقارنة بالمتزوجين والعازبين، بينما كان تفوق العُزَّاب محدودًا في بُعد المبادرة المجتمعية مقارنة بالمتزوجين، ولم تُظهر الحالة الاجتماعية تأثيرًا على بعدي تطوير الحلول الإبداعية والتفكير النقدي. وأوصت الدراسة بأهمية تعزيز الأنشطة الطلابية والبرامج التدريبية، وإجراء بحوث مستقبلية لتطبيق المقياس على عينات أوسع، واستخدام أساليب تحليل مُتقدِّمة لتعزيز موثوقيته وتعميم نتائجه.

الكلمات المفتاحية: الكفاءات الحياتية المستقبلية، الخصائص السيكومترية، طلبة الجامعات السعوديين، المتغيرات الديموجرافية، المهارات الحياتية.

The Construction of the Future Life Skills Scale, Verifying its Psychometric Properties, and Revealing the Differences in some Demographic Variables among Saudi University Students

Arwa Hosni Arab

King Abdulaziz University

Received on 25/1/2026 and accepted for publication on 3/3/2026

Abstract: The current study aimed to develop a scale for future life competencies among Saudi university students, verify its psychometric properties, and reveal differences in some demographic variables (gender, age, marital status, and number of activity participations). The study included two samples: the first (n = 734) to evaluate the scale's psychometric characteristics and the second (n = 1,439) to examine differences across demographic groups, with participants aged 18–26 years (M = 21.01, SD = 1.32). Data were collected via an electronic questionnaire including demographic items and the Future Life Skills Scale. The psychometric properties of the scale were verified using

DOI: 10.60159/2467-004-007-005

Aarab@kau.edu.sa

exploratory and confirmatory factor analysis and discriminant validity. Reliability was calculated using Cronbach's alpha, McDonald's omega, and the split-half coefficient. Results indicated the quality of the psychometric properties of the scale and its suitability for the study sample. Gender differences were not statistically significant in most dimensions, except for community initiative and active participation, which favored females. Age differences were observed in creative problem-solving and solution design, favoring students aged 21–23 years. The number of participants in activities was positively correlated with all dimensions, as participating students scored higher than non-participants. Divorced individuals excelled in most dimensions compared to married and single individuals, while the superiority of singles was limited in the dimension of community initiative compared to married individuals. Social status did not show an impact on the dimensions of developing creative solutions and critical thinking. The study recommended enhancing student activities and training programs, conducting future research applying the scale on larger samples, and using advanced analytical methods to strengthen its reliability and generalizability.

Keywords: Future life Skills, Psychometric Properties, Saudi university students, Demographic Variables, Life Skills.

مقدمة وخلفية نظرية

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم المعاصر، وما يصاحبها من تحديات معرفية وتكنولوجية واقتصادية، تبرز أهمية إعداد الشباب بمهارات وكفاءات حياتية مستقبلية، تمكنهم من التكيف الإيجابي مع متطلبات الحياة المعاصرة والمستقبلية، والمساهمة الفاعلة في تنمية مجتمعاتهم. ويُعد الشباب الجامعي السعودي ركيزة أساسية لتحقيق مستهدفات التنمية الشاملة ورؤية المملكة 2030، الأمر الذي يستدعي الاهتمام بقياس الكفاءات الحياتية المستقبلية لديهم وفق أسس علمية دقيقة.

تُعدُّ المهارات الحياتية المستقبلية Future Life Skills من الركائز الأساسية في تمكين الفرد من التفاعل الفعّال مع بيئته الاجتماعية؛ إذ تمثل بنية سلوكية معرفية وعاطفية توجّه ممارساته اليومية، وتحدّد جودة علاقاته مع الآخرين. وقد أظهرت الأدلة الحديثة أن المهارات الحياتية، خاصة تلك المرتبطة بالكفاءات الاجتماعية والعاطفية، مثل: التواصل، والتعاطف، والتكيف، والتحكم بالذات؛ ترتبط بشكل قوي بالنجاح في الحياة الشخصية والمهنية، وتسهم في تحسين الرفاه النفسي والاجتماعي على المدى الطويل. ويشير تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (Organisation for Economic Co-operation and Development) (OECD, 2025) Skills Outlook [OECD] إلى أن مهارات القرن الحادي والعشرين، بما فيها المهارات الاجتماعية والعاطفية، تُعدُّ من أكثر المتغيرات تأثيراً في قدرة الأفراد على التكيف مع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية، وأن ضعف هذه المهارات يمكن أن يحدّ من فرص المشاركة الفعّالة في سوق العمل والمجتمع بشكل عام. علاوةً على ذلك، تؤكد الأبحاث المعاصرة على أن تنمية هذه المهارات ليست ثابتة، بل تتطوّر مع تطوّر المجتمع واحتياجاته، مما يستدعي تحديثها وتطويرها باستمرار لتتناسب مع متطلبات المستقبل (OECD, 2025).

وتُعرّف الكفاءات الحياتية المستقبلية بأنها: "مجموعة من الكفاءات والقدرات العملية التي تمكن الفرد من التعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية، وتحقيق التوازن النفسي والاجتماعي، واتخاذ القرارات

السليمة، والتكيف مع التحدّيات المختلفة، وبناء شخصية مرنة قادرة على مواجهة المشكلات، وإيجاد حلول مناسبة، والتأقلم مع المواقف المتنوعة من خلال تعديل سلوكه. ويتم قياس هذه المهارات من خلال مؤشرات وأدوات محددة تعكس مستوى إتقان الفرد لها" (عبدالعال وآخرون، 2025). كما تُعرّف أيضًا بأنها: مجموعة من المهارات والمعارف والقدرات التي تمكّن الفرد من التفاعل بمرونة مع التغيرات المتسارعة في بيئة العمل والمجتمع، والتعامل بفاعلية مع التعقيد الرقمي والاجتماعي، والتعلّم المستمر بما يساهم في إعادة بناء المعرفة وفق متطلبات المستقبل، كما تساهم في تحويل التغيرات إلى فرص للإبداع والابتكار في عالم رقمي متغير (عمر، 2025).

وقد أكدت المنظمة الدولية للشباب (International Youth Foundation [IYF], 2014) على دور المهارات الحياتية في إعداد الأفراد لمواجهة تحديات الحياة والعمل، من خلال برامج تدريبية متخصصة، تهدف إلى تمكين الشباب من اكتساب مهارات أساسية، تعزّز فرصهم الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية. وتشير الأدلة إلى أن التدريب على هذه المهارات يحسّن جاهزية الشباب لسوق العمل، ويزيد فرصهم في الحصول على وظائف أفضل وتحقيق عوائد مستقبلية أعلى، كما يدعم تقدّمهم التعليمي، ويعزّز اندماجهم الاجتماعي والمجتمعي، ويساهم في تطوير سلوكياتهم الشخصية وتوجّهاتهم المجتمعية مع رفع احترام الذات وتوفّعاتهم المستقبلية.

ولقد صنّفت منظمة الصحة العالمية (World Health Organization [WHO], 1999) المهارات الحياتية إلى عدة مجالات رئيسية، تشمل: مهارات حل المشكلات، اتخاذ القرار، الوعي الذاتي، التعاطف، التفكير الإبداعي، التفكير النقدي، إدارة المشاعر، مواجهة الضغوط، والتواصل مع الآخرين، مشيرة إلى أن هذه المهارات تمثّل قدرات الفرد على ممارسة سلوكيات تكيفية وإيجابية، تمكّنه من التعامل بفعالية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها. كما صنّفتها أبو عيشة (2019) إلى: المهارات الشخصية الذاتية، مهارة تحمّل المسؤولية، مهارة توكيد الذات، مهارة ضبط النفس، مهارة العناية بالصحة الغذائية، المهارات الاجتماعية المهارات التكنولوجية.

وتتضح أهمية الكفاءات الحياتية المستقبلية في أنها تساعد الفرد على عيش حياة كريمة، كما تعزّز حماية الفرد والمجتمع من المخاطر، وتساهم في تحقيق مزايا حياتية، أكاديمية، ووظيفية. وتجعل كل فرد في المجتمع قادرًا على إدارة ذاته وتنظيم حياته. وتمكّن الفرد والمجتمع من التصدّي للمشكلات والتحدّيات والمواقف الحياتية. وتدعم الوعي الاجتماعي والقدرات العاطفية لدى الأفراد. وتقلّل من القلق والمشكلات الاجتماعية، وتعزّز الصحة النفسية للفرد. وتعزّز مفهوم إدارة الذات داخل المجتمع (Saravanakumar, 2020) كما تساهم في اكتساب الفرد للمهارات الحياتية في تعزيز قدرته على إدارة ضغوط الحياة والتعامل مع

المواقف المختلفة في جميع مراحل حياته. ونتيجة لذلك، يصبح الفرد أكثر استعدادًا لمواجهة التحديات اليومية بفعالية، ويصبح مواطنًا منتجًا وفعالًا، ويتمتع بصحة نفسية جيدة وقدرة على التكيف الاجتماعي (الربيعاني، 2008؛ Gomes & Marques, 2013).

وقد أشارت الأدبيات إلى أن تنمية الكفاءات الحياتية المستقبلية تُعدُّ من العناصر المهمة في دعم الصحة النفسية والرفاه، وتمكين الأفراد من التعامل مع ضغوط الحياة وتوظيف قدراتهم والمشاركة في المجتمع بكفاءة؛ فقد أشارت نتائج دراسة محمد (2020) إلى الأثر الإيجابي لتنمية المهارات الحياتية في تحسين مهارات التعامل مع الضغوط، وأظهرت أيضًا دراسة الديسبي وضبش (2023) العلاقة الارتباطية بين اللياقة النفسية ومهارات الحياتية المستقبلية للشباب، ودراسة بن عطا الله ورافع (2023) التي أوضحت العلاقة بين المهارات الحياتية والصحة النفسية لدى الطلبة، ودراسة أبي عيشة (2019) التي أكدت نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين المهارات الحياتية والاستقرار النفسي. وأكدت الدراسة أن أكثر أربع مهارات أسهمت في التنبؤ بالاستقرار النفسي، هي: التعاطف، تأكيد الذات، ضبط الذات، والتعاون. كما لم تُسجل الدراسة فروقًا دالة تُعزى إلى متغيري سنة الدراسة أو الكلية.

ولا تقتصر أهمية الكفاءات الحياتية المستقبلية على الصحة النفسية والتوافق النفسي للأفراد، وإن تأثير هذه الكفاءات يتعدى الجانب النفسي الفردي ليشمل مجموعة واسعة من المتغيرات الاجتماعية والتعليمية والمهنية، حيث تشير الدراسات إلى أن هذه الكفاءات تسهم في التنبؤ بالنجاح الأكاديمي والتكيف المهني والقدرة على مواجهة الانتقالات الحياتية المختلفة، ولا سيما في مرحلتَي الشباب وبدايات الرشد (UNESCO, 2021; Pellegrino & Hilton, 2012). وهذه ما أكدته دراسة الجبيلة (2020) بوجود ارتباط موجب دال إحصائيًا بين التكيف الأكاديمي وجميع الأبعاد الفرعية للمهارات الحياتية لدى الطلبة، كما أشارت إلى إمكانية التنبؤ بالتكيف الأكاديمي من خلال المهارات الحياتية، وكذلك دراسة جان (2024) التي أكدت على أهمية مجموعة من المهارات الحياتية التي تمكن الأفراد من التكيف وتحقيق الفاعلية الشخصية والاجتماعية، وتشمل: إدارة الذات، والتوافق النفسي، والتفكير الإبداعي، والتواصل الفعال، وقيادة الفرق، والتفاوض، وإدارة الوقت، واتخاذ القرار وحل المشكلات، والتفاعل مع التكنولوجيا.

كما أكدت تقارير إصدارات منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization [UNESCO] بشأن القدرات المستقبلية على أهمية تنمية المهارات والكفاءات كجزء أساسي من إعداد الأفراد للمساهمة الفاعلة في مجتمعات المستقبل القائمة على المعرفة والابتكار (UNESCO, 2023).

إن تعليم المهارات الحياتية يُعدُّ عنصرًا حاسمًا في إعداد الأفراد لمواجهة تحديات الحياة المعقدة في القرن

الحادي والعشرين؛ لما يمنحه من قدرات اجتماعية وعاطفية ومعرفية، تساعد على التكيف مع المتغيرات المجتمعية وتحسين الأداء الأكاديمي والمهني، فضلاً عن تعزيز الصحة النفسية والرفاه العام؛ فقد أكدت دراسة براجاباتي وآخرين (Prajapati et al., 2017) أن تعليم المهارات الحياتية يساهم في تطوير المهارات الاجتماعية والعاطفية والتفكيرية لدى الطلبة، مما يمكنهم من التعامل بفعالية مع متطلبات المجتمع المعاصر والنجاح في مواجهة التحديات المستقبلية. كما أشارت دراسة ساليان وكومار (Salian & Kumar, 2023) إلى أن تعليم المهارات الحياتية يعزز قدرة الأفراد على تلبية احتياجات المجتمع الحالي، ويقوي قدرتهم على مواجهة الصعوبات الحياتية، كما يُعدُّ ركيزة أساسية في بناء مواطنين قادرين على التفكير النقدي والتفاعل الإيجابي. إضافة إلى ذلك، تظهر دراسة هفالباي (Hvalby, 2024) أن المهارات الحياتية تُعزِّز التمكين الشخصي، وتمكِّن الأفراد من التكيف مع المتغيرات اليومية بصورة فعّالة، وهو ما يجعل إدراجها في المناهج التعليمية أمراً ضرورياً لتحقيق النمو الشامل للمتعلمين.

ورغم الاهتمام بمفهوم الكفاءات الحياتية المستقبلية؛ فإن الإشكال الرئيس يتمثل في أن البحث العلمي في كثير من السياقات - ومنها السياق العربي - لا يزال يعاني من فجوة قياسية واضحة فيما يتعلق بقياس هذه الكفاءات؛ إذ إن كثيراً من الأدوات المتداولة إما تركز على مهارات حياتية عامة لا تُبرز البعد المستقبلي بوضوح، أو تتناول مفاهيم متقاربة (كالمرونة أو التخطيط أو المهارات الاجتماعية) دون دمجها ضمن بناء واحد يعكس "الكفاءات الحياتية المستقبلية" بوصفها بناءً مركباً.

وعند مراجعة الأدبيات العربية المرتبطة بقياس الكفاءات الحياتية المستقبلية، يظهر اتجاهان متلازمان، يتمثل الأول في وجود محاولات عربية لبناء أو تقنين مقاييس "مهارات الحياة" أو مقاييس قريبة المفهوم، لكنها في كثير من الأحيان تظل أقرب إلى قياس المهارات العامة أو الكفاءات الاجتماعية/الشخصية دون تضمين واضح للبعد المرتبط بالمستقبل. ويتمثل الاتجاه الثاني في تفاوت مستوى الإجراءات السيكومترية المطبقة - من حيث عمق التحليل العاملي، والتحقق من الاتساق الداخلي، وتقديم أدلة الصدق المتعددة - وهو ما ينعكس على دقة النتائج المستخلصة من هذه الأدوات. ما يجعل الحاجة قائمة إلى أدوات تُعرف البناء المستقبلي تعريفاً أدق، وتتحقق من خصائصه السيكومترية لدى عينة من طلبة الجامعة السعوديين. وفي هذا السياق، تسعى الدراسة الحالية إلى بناء مقياس الكفاءات الحياتية المستقبلية، والتحقق من خصائصه السيكومترية، والكشف عن الفروق في بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة الجامعة السعوديين.

الأسئلة

1. ما الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءات الحياتية المستقبلية لدى عينة من طلبة الجامعة السعوديين؟

2. ما الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس الكفاءات الحياتية المستقبلية لدى عينة من طلبة الجامعة السعوديين وفقاً لمتغيرات (النوع، والفئة العمرية، والحالة الاجتماعية، وعدد المشاركات في الأنشطة)؟

المنهج والإجراءات

المنهج

تم استخدام المنهج الوصفي (السببي والمقارن)؛ وذلك لأنه المنهج المناسب لتحقيق أهداف الدراسة.

المجتمع

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الطلاب والطالبات السعوديين في جامعات المملكة العربية السعودية المسجلين في العام الدراسي 1446هـ / 2024-2025م في مختلف التخصصات (العملية والنظرية)، البالغ عددهم (2,000,000) طالب وطالبة، موزعين على (62) جامعة ومؤسسة تعليمية حكومية، وذلك وفقاً لإحصاءات (Council of Universities Affairs, 2025).

العينة

تم اختيار العينة بالطريقة غير الاحتمالية المتيسرة Convenience Sampling، وتم توزيع مقياس الكفاءات الحياتية المستقبلية من خلال استبانة إلكترونية نُشرت على الطلاب والطالبات عبر الإيميل ووسائل التواصل الاجتماعي، وذلك من طلبة الجامعات الآتية: الملك عبد العزيز، والملك سعود، وأم القرى، والقصيم، والملك فيصل، والملك خالد، وتبوك، وجدة. وتم التطبيق في الفصلين الدراسين الأول والثاني للعام الدراسي 1446هـ / 2024-2025م، واشتملت عينة الدراسة على عيّنتين:

عينة التحقق من الخصائص السيكو مترية للمقياس

تكوّنت العينة الاستطلاعية من (734) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة السعوديين، تراوحت أعمارهم بين (18-26 عاماً)، بمتوسط عمري قدره (21.01 عاماً)، وبانحراف معياري قدره (1.32 عاماً)، حيث تم توزيعهم وفقاً للنوع (206) ذكور، و(528) إناثاً، ووفقاً للفئة العمرية (280) من 18-20 سنة، و(421) من 21-23 سنة، و(33) من 24-26 سنة، ووفقاً للحالة الاجتماعية (674) أعزب، و(49) متزوجاً، و(11) مطلقاً، ووفقاً لعدد المشاركات في الأنشطة اللاصفية (183) لا توجد مشاركات، و(366) من 1-3 مرات، و(115) من 4-6 مرات، و(70) أكثر من 7 مرات.

العينة الأساسية

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (1439) طالبًا وطالبة من طلبة الجامعة السعوديين، تراوحت أعمارهم بين (18-26 عامًا)، بمتوسط عمري قدره (20,21 عامًا)، وبانحراف معياري قدره (1,36 عامًا)، حيث تم توزيعهم وفقًا للنوع (417) ذكورًا، و(1022) إناثًا، ووفقًا للفئة العمرية (477) من 18-20 سنة، و(884) من 21-23 سنة، و(78) من 24-26 سنة، ووفقًا للحالة الاجتماعية (1323) أعزب، و(104) من المتزوجين، و(12) مطلقًا، ووفقًا لعدد المشاركات في الأنشطة اللاصفية (410) لا توجد مشاركات، و(744) من 1-3 مرات، و(177) من 4-6 مرات، و(108) أكثر من 7 مرات.

وقد تم اعتماد بروتوكول الدراسة من لجنة الأخلاقيات بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبدالعزيز قبل البدء في جمع البيانات، كما تم الحصول على موافقة مستنيرة من جميع المشاركين، حيث كانت المشاركة طوعية مع إتاحة حق الانسحاب في أي وقت دون تبعات، مع ضمان سرية البيانات واستخدامها للأغراض العلمية فقط.

أداة الدراسة

مقياس الكفاءات الحياتية المستقبلية للشباب، إعداد: الباحثة

سعت الباحثة من خلال بناء مقياس الكفاءات الحياتية المستقبلية للشباب إلى تصميم أداة قياس نفسية مقننة، تتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات، بما يضمن قدرتها على قياس مستوى امتلاك طلبة الجامعة السعوديين للكفاءات الحياتية المستقبلية، وقد تم بناء المقياس في ضوء تصور شمولي لمفهوم الكفاءات الحياتية المستقبلية، واعتمدت الباحثة في إعداد مقياس الكفاءات الحياتية المستقبلية على مراجعة تحليلية موسعة لعدد من المقاييس العربية والأجنبية ذات الصلة؛ وذلك بهدف الاستفادة من الأسس النظرية والنماذج التطبيقية المعتمدة في مجال القياس النفسي، وضمان سلامة البناء المفاهيمي ودقة الصياغة الإجرائية ل فقرات المقياس. وقد تمثلت هذه المصادر فيما يلي:

1. مقياس مهارات الحياة، إعداد: إيمان محمد نبيل (2015).
2. مقياس المهارات الحياتية، إعداد: سيد صبحي وآخرين (2016).
3. مقياس المهارات الحياتية، إعداد: كمال نضال (2017).
4. مقياس المهارات الحياتية للمراهقين، إعداد: أسماء السيد حمروش (2022).
5. مقياس المهارات الحياتية (Life Skills Scale)، إعداد: (Kobayashi et al., 2013).

6. مقياس تقييم المهارات الحياتية (LifeSkillsAssessment Scale-LSAS)، إعداد: (Chakra & Aruna,2017).

7. مقياس مهارات الحياة (Life Skills Scale)، إعداد: (Cronin & Allen, 2017).

وقد أسهمت مراجعة هذه المقاييس في تدعيم الإطار النظري للمقياس الحالي، وتحديد أبعاده بصورة منهجية، وصياغة فقراته بما يحقق الأهداف البحثية للدراسة.

يتكون المقياس من (29) فقرة، تقيس الكفاءات الحياتية المستقبلية. وقد اعتمدت الباحثة في بناء المقياس على مقياس ليكرت الخماسي، حيث تتدرج استجابات أفراد العينة على فقرات المقياس وفق خمسة بدائل، تعكس درجة الانطباق، وهي: (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة). وقد حُصِّص لكل بديل وزن عددي متدرج، يتراوح بين (5) درجات لأعلى استجابة إيجابية و(1) درجة لأدنى استجابة، وذلك في الفقرات المصاغة إيجابياً، بينما يُعكس التصحيح في الفقرات السالبة.

ويتكوّن المقياس من أربعة أبعاد رئيسة، تمثّل في مجموعها البناء الكلي للكفاءات الحياتية المستقبلية،

هي:

■ البُعد الأول: تطوير وتصميم الحلول الإبداعية: يقيس قدرة الفرد على التعامل المنهجي والإبداعي مع المشكلات، من خلال فهم المشكلة وصياغتها استناداً إلى معطيات دقيقة، وتوليد بدائل متعددة، وتقييمها وفق معايير واقعية، ثم اختيار الحل الأنسب وبناء تصوّر أو نموذج أولي له، وتجريبه وتحسينه في ضوء التغذية الراجعة، ويتضمن (9 فقرات).

■ البُعد الثاني: القيادة التعاونية وإدارة الفريق بفاعلية: يقيس مهارات العمل التعاوني والقيادة داخل الفريق، بما يشمل تقبُّل التوجيه والمشاركة الفاعلة، وبناء الفريق من خلال اختيار الأعضاء وتحديد مهامهم وفق قدراتهم، إضافة إلى قيادة الفريق عبر تحديد الأهداف، وتوزيع الأدوار، ومتابعة تنفيذ المهام، ويتضمن (8 فقرات).

■ البُعد الثالث: التفكير النقدي والتحليل المعرفي المنظم: يقيس مهارات التحليل المنطقي والتنظيم المعرفي، بما يتضمن تمييز الأفكار الرئيسة والفرعية، وربطها وتفسير علاقاتها، واستنتاج معلومات جديدة، إلى جانب تحمُّل المسؤولية الذاتية، وتحديد الأهداف، والتخطيط المنظم لاتخاذ القرار، ويتضمن (6 فقرات).

■ البُعد الرابع: المبادرة المجتمعية والمشاركة الفاعلة: يقيس نزعة المبادرة والاستباق المرتبطة بالمشاركة المجتمعية الإيجابية، من خلال اقتراح مبادرات تخدم المجتمع، ومتابعة قضاياها، والمشاركة في أنشطته، مع الالتزام بالتخطيط الزمني والانخراط الإيجابي والتوجُّه نحو الجديدة، ويتضمن (6 فقرات).

ويُحتسب لكل بعد درجة مستقلة من خلال جمع درجات الفقرات المندرجة تحته، وتعكس الدرجة المرتفعة على كل بُعد مستوى أعلى من امتلاك المهارة التي يقيسها ذلك البُعد، في حين تشير الدرجة المنخفضة إلى وجود قصور فيها. كما تُحسب الدرجة الكلية للمقياس بجمع درجات الأبعاد الأربعة مجتمعة، بحيث تعكس الدرجة النهائية المستوى العام للكفاءات الحياتية المستقبلية لدى المفحوص. وقد تم تحديد مدى الدرجات الصغرى والعظمى لكل بُعد، وكذلك للمقياس ككل، في ضوء عدد الفقرات المخصصة لكل بُعد، تم الاعتماد على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري؛ لتحديد مستويات الكفاءات الحياتية المستقبلية للشباب، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول 1 معايير تفسير الدرجات على مقياس الكفاءات الحياتية المستقبلية لطلبة الجامعة السعوديين

المتغير	مدى الدرجات الممكنة	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
تطوير وتصميم الحلول الإبداعية	9 - 45	أقل من 28	من 28 - 42	أكبر من 42
القيادة التعاونية وإدارة الفريق بفاعلية	8 - 40	أقل من 25	من 25 - 38	أكبر من 38
التفكير النقدي والتحليل المعرفي المنظم	6 - 30	أقل من 19	من 19 - 28	أكبر من 28
المبادرة المجتمعية والمشاركة الفاعلة	6 - 30	أقل من 17	من 17 - 27	أكبر من 27
الدرجة الكلية للكفاءات الحياتية المستقبلية للشباب	29 - 145	أقل من 92	من 92 - 131	أكبر من 131

يشير الجدول (1) إلى مدى الدرجات التي يحصل عليها الفرد على مقياس الكفاءات الحياتية المستقبلية للشباب، مع بيان آلية تفسيرها وفق ثلاثة مستويات معيارية، هي: منخفض، ومتوسط، ومرتفع. وبوجه عام، تُعدُّ الدرجة التي تقع دون الحد الأدنى للمستوى المتوسط مؤشراً على انخفاض مستوى الكفاءات الحياتية المستقبلية، في حين تُفسَّر الدرجات التي تقع ضمن المدى المتوسط على أنها تعكس مستوى متوسطاً من هذه الكفاءات، أما الدرجات التي تتجاوز الحد الأعلى للمستوى المتوسط فتُعدُّ مؤشراً على مستوى مرتفع من الكفاءات الحياتية المستقبلية. وينطبق هذا التفسير على الأبعاد الفرعية للمقياس على النحو الآتي:

1. يُعدُّ تطوير وتصميم الحلول الإبداعية: تشير الدرجات الأقل من (28) إلى مستوى منخفض، بينما تعكس الدرجات الواقعة بين (28-42) مستوى متوسطاً، في حين تشير الدرجات التي تزيد على (42) إلى مستوى مرتفع.
2. يُعدُّ القيادة التعاونية وإدارة الفريق بفاعلية: تُعدُّ الدرجات الأقل من (25) مؤشراً على مستوى منخفض، وتشير الدرجات بين (25-38) إلى مستوى متوسط، بينما تُفسَّر الدرجات التي تتجاوز (38) على أنها مستوى مرتفع.
3. يُعدُّ التفكير النقدي والتحليل المعرفي المنظم: تدل الدرجات الأقل من (19) على مستوى منخفض، في حين تمثِّل الدرجات الواقعة بين (19-28) مستوى متوسطاً، وتشير الدرجات الأعلى من (28) إلى مستوى مرتفع.

4. بُعد المبادرة المجتمعية والمشاركة الفاعلة: تشير الدرجات الأقل من (17) إلى مستوى منخفض، وتعكس الدرجات بين (17-27) مستوى متوسطاً، بينما تُعد الدرجات التي تزيد على (27) مؤشراً على مستوى مرتفع.

أما فيما يتعلق بالدرجة الكلية للمقياس، فيُفسَّر الحصول على درجة أقل من (92) على أنه مستوى منخفض من الكفاءات الحياتية المستقبلية، وتشير الدرجات الواقعة بين (92-131) إلى مستوى متوسط، في حين تعكس الدرجات التي تتجاوز (131) مستوى مرتفعاً من الكفاءات الحياتية المستقبلية لدى الشباب.

تحليل البيانات

تم إجراء التحليلات الإحصائية باستخدام برنامجي SPSS وAMOS، وشملت الاختبارات الآتية:

- التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس: تم التحقق من الصدق من خلال التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي Exploratory and Confirmatory Factor Analysis، والتحقق من الثبات باستخدام ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha، وماكدونالد أوميغا McDonald's Omega، وطريقة التجزئة النصفية Split-Half.

- الكشف عن الفروق الديموجرافية: تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين Independent Samples t-Test للكشف عن الفروق حسب النوع (ذكور/إناث)، وتحليل التباين الأحادي ANOVA لمعرفة الفروق تبعاً للفئات العمرية المختلفة وعدد المشاركات في الأنشطة. كما تم استخدام اختبار كروسكال-ويلز Kruskal-Wallis Test، لعدم تقارب أعداد الفئات، والمقارنات البعدية باستخدام اختبار مان-ويتني Mann-Whitney لمعرفة الفروق تبعاً للحالة الاجتماعية (أعزب/متزوج/مطلق).

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتيجة السؤال الأول: ما الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءات الحياتية المستقبلية لدى عينة من طلبة الجامعة السعوديين؟

للإجابة عن هذا السؤال: تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس، وهي الصدق والثبات وذلك على النحو الآتي:

أولاً: الصدق

1/الصدق العاملي الاستكشافي: اعتمد التحقق من الصدق العاملي لمقياس الكفاءات الحياتية المستقبلية للشباب على استخدام التحليل العاملي الاستكشافي. وقد أظهرت نتائج اختبار Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy (KMO) قيمة مرتفعة بلغت (0.96)، وهي أعلى من الحد الأدنى المقبول

وفق محك كايزر (<0.50)، مما يدل على ملاءمة مصفوفة الارتباطات لإجراء التحليل العاملي. كما جاء اختبار Bartlett's Test of Sphericity دالاً إحصائياً عند مستوى (0.001)، مما يؤكد أن مصفوفة الارتباطات ليست مصفوفة وحدة، وتتوفر فيها الارتباطات اللازمة للتحليل العاملي. وقد أُجري التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتلينج (Principal Components Method)، مع تدوير العوامل تدويراً متعامداً بطريقة الفاريماكس لكاييز (Varimax Rotation). وتم اعتماد محك الجذر الكامن الواحد الصحيح (≥ 1) لاستخراج العوامل، إلى جانب محك التشيع الجوهرية للفقرات (≥ 0.30)، ومحك جوهرية العامل المتمثل في احتوائه على ثلاثة بنود جوهرية على الأقل. وأسفرت نتائج التحليل عن استخراج أربعة عوامل، وهو ما يدعم الصدق العاملي وبنية المقياس. والجدول الآتي يوضح ذلك.

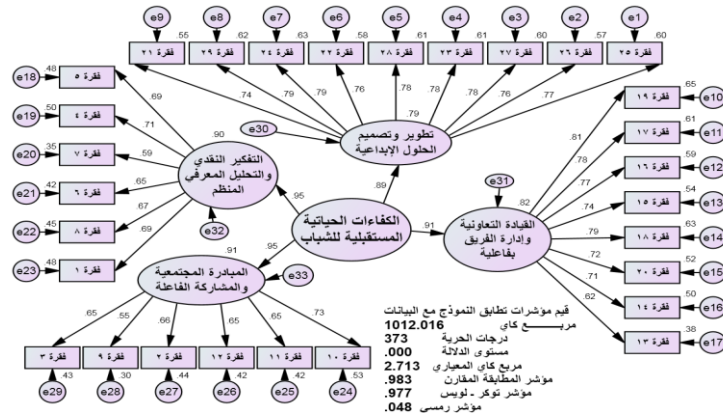
جدول 2 المصفوفة العاملية للتحليل العاملي الاستكشافي بعد التدوير باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتلينج على مقياس الكفاءات الحياتية المستقبلية للشباب لدى عينة من طلبة الجامعة السعوديين ($n=734$).

رقم الفقرة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	قيم الشيع
25	0.75				0.65
26	0.72				0.64
27	0.68				0.57
23	0.67				0.64
28	0.66				0.57
22	0.64				0.54
24	0.64				0.58
29	0.61				0.55
21	0.61				0.51
19		0.76			0.73
17		0.73			0.69
16		0.70			0.65
15		0.70			0.66
18		0.66			0.63
20		0.64			0.59
14		0.59			0.52
13		0.46			0.40
5			0.71		0.63
4			0.69		0.60
7			0.66		0.58
6			0.54		41,0
8			0.49		0.55
1			0.43		0.43
10				0.80	0.71
11				0.64	0.55
12				0,61	0.58
2				0.51	0.51
9				0.50	0.36
3				0.50	0.52
الجذر الكامن	5.21	4.71	3.42	3.19	16.53
التباين الارتباطي	17.95	16.24	11.79	10.98	56.97
التباين العاملي	31.51	28.49	20.69	19.30	7100

يتضح من الجدول (2) أن العامل الأول قد تشبّع عليه (9 فقرات، وبفحص الفقرات التي تشبّع بها العامل الأول وُجد أنها تشير إلى: أفرز الحلول المختلفة حسب معايير محددة، وأختار الحل المناسب وفق معايير محددة، وأستطيع تصوّر وبناء نموذج أولي للحل المقترح، وأحدد المشكلات بوضوح اعتماداً على المعطيات المقدمة؛ لذلك تقترح الباحثة تسمية هذا العامل بـ (تطوير وتصميم الحلول الإبداعية)، وقد بلغ جذره الكامن (5.21)، ونسبة تباينه (17.9571%)، ويشمل هذا العامل الفقرات: (25، 26، 27، 23، 28، 22، 24، 29، 21). بينما تشبّع على العامل الثاني (8 فقرات، وبفحص الفقرات التي تشبّع بها العامل الثاني وُجد أنها تشير إلى: أوزع المهام على فريق العمل حسب أدوارهم ومهارتهم، وأحدّد المهام المطلوبة بوضوح لأعضاء الفريق، وأوظّف المواهب والمهارات الموجودة لدى أعضاء فريق العمل؛ لذلك تقترح الباحثة تسمية هذا العامل بـ (القيادة التعاونية وإدارة الفريق بفاعلية)، وقد بلغ جذره الكامن (4.71)، ونسبة تباينه (16.24%)، ويشمل هذا العامل الفقرات (19، 17، 16، 15، 18، 20، 14، 13).

كما يتضح من الجدول (2) أن العامل الثالث قد تشبّع عليه (6 فقرات، وبفحص الفقرات التي تشبّع بها العامل الرابع وجد أنها تشير إلى: أستنتج كيفية ارتباط الأفكار والعلاقة بينها في أي موضوع، وأميّز بين الأفكار الرئيسة والفرعية، وأتملّ نتائج قراراتي وسلوكياتي؛ لذلك تقترح الباحثة تسمية هذا العامل بـ (التفكير النقدي والتحليل المعرفي المنظم)، وقد بلغ جذره الكامن (3.42)، ونسبة تباينه (11.79%)، ويشمل هذا العامل الفقرات (5، 4، 7، 6، 8، 1). كذلك قد تشبّع على العامل الرابع (6 فقرات، وبفحص الفقرات التي تشبّع بها العامل الخامس وُجد أنها تشير إلى: أبادر بتقديم أفكار ومشاريع تسهم في خدمة مجتمعي، وأطلع على مشكلات وتحديات مجتمعي المحيط بي، وأشارك بالأنشطة الاجتماعية التي تناسب ميولي وقدراتي؛ لذلك تقترح الباحثة تسمية هذا العامل بـ (المبادرة المجتمعية والمشاركة الفاعلة)، وقد بلغ جذره الكامن (3.19)، ونسبة تباينه (10.98%)، ويشمل هذا العامل الفقرات (10، 11، 12، 2، 9، 3).
2/ الصدق العملي التوكيدي:

استخدمت الدراسة الحالية الصدق العملي التوكيدي من الدرجة الثانية؛ للتأكد من الصدق العملي الاستكشافي الذي تم استخراج مقياس الكفاءات الحياتية المستقبلية للشباب لدى عينة من طلبة الجامعة السعوديين، ولمعرفة تطابق العوامل المستخرجة (أربعة عوامل) التي تم التوصل إليه بناء على الصدق العملي الاستكشافي مع النموذج المقترح للصدق العملي التوكيدي لدى عينة من طلبة الجامعة السعوديين، ويوضح ذلك الشكل (1)، والجدولان (3 و4).



شكل (1) نموذج التحليل العنقودي لمقياس الكفاءات الحياتية المستقبلية للشباب لدى عينة من طلبة الجامعة السعوديين (ن=734).

يتبين من الشكل (1) أن كل عامل من العوامل الكامنة لمقياس الكفاءات الحياتية المستقبلية للشباب لدى عينة من طلبة الجامعة السعوديين قد تشبعت عليه الفقرات الخاصة به، كما أن مؤشرات حسن المطابقة تقع في المدى المقبول لها، ويمكن توضيح معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية لنموذج مقياس الكفاءات الحياتية المستقبلية للشباب لدى عينة من طلبة الجامعة السعوديين ودلالاتها الإحصائية في الجدول (3)، بينما يوضح الجدول (4) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس الكفاءات الحياتية المستقبلية للشباب لدى عينة من طلبة الجامعة السعوديين.

جدول 3 معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية ودلالاتها الإحصائية لتشبعات الفقرات على العوامل الكامنة لمقياس الكفاءات الحياتية المستقبلية للشباب لدى عينة من طلبة الجامعة السعوديين (ن=734).

العامل	الفقرة	معاملات الانحدار المعيارية	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	النسبة المئوية	مستوى الدلالة
بُعد تطوير وتصميم الحلول الإبداعية	فقرة 25	0.77	1.000	-	-	-
	فقرة 26	0.76	0.94	0.04	20.82	0.001
	فقرة 27	0.78	1.01	0.05	20.23	0.001
	فقرة 23	0.78	0.98	0.05	19.18	0.001
	فقرة 28	0.78	0.99	0.05	18.35	0.001
	فقرة 22	0.76	0.98	0.05	19.52	0.001
	فقرة 24	0.79	0.98	0.04	21.71	0.001
	فقرة 29	0.79	0.98	0.05	18.76	0.001
بُعد القيادة التعاونية وإدارة الفريق بفاعلية	فقرة 21	0.74	0.93	0.04	22.48	0.001
	فقرة 19	0.81	1.000	-	-	-
	فقرة 17	0.78	0.96	0.04	22.48	0.001
	فقرة 16	0.77	1.00	0.04	21.90	0.001
	فقرة 15	0.74	0.85	0.04	19.45	0.001
	فقرة 18	0.79	1.03	0.04	23.14	0.001
	فقرة 20	0.72	0.92	0.04	20.06	0.001
بُعد التفكير النقدي والتحليل المعرفي المنظم	فقرة 14	0.71	0.85	0.05	17.79	0.001
	فقرة 13	0.62	0.73	0.05	14.87	0.001
	فقرة 5	0.69	1.000	-	-	-
	فقرة 4	0.71	1.06	0.06	17.50	0.001
	فقرة 7	0.59	0.86	0.07	12.97	0.001
	فقرة 6	0.65	1.10	0.07	14.83	0.001
بُعد المبادرة المجتمعية والمشاركة الفاعلة	فقرة 8	0.67	0.99	0.08	12.92	0.001
	فقرة 1	0.69	1.07	0.07	15.11	0.001
	فقرة 10	0.73	1.000	-	-	-

مستوى الدلالة	النسبة الحرجة	الخطأ المعياري	معاملات الانحدار اللامعيارية	معاملات الانحدار المعيارية	الفقرة	العامل
0.001	15.80	0.06	0.94	0.65	فقرة 11	<---
0.001	15.44	0.06	0.96	0.65	فقرة 12	<---
0.001	14.21	0.06	0.91	0.66	فقرة 2	<---
0.001	13.19	0.06	0.84	0.55	فقرة 9	<---
0.001	13.99	0.06	0.89	0.65	فقرة 3	<---

جدول 4 مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس الكفاءات الحياتية المستقبلية للشباب لدى عينة من طلبة الجامعة السعوديين (ن=734)

المدى المثالي للمؤشرات	القيمة والتفسير	مؤشرات حسن المطابقة
أن تكون قيمة كا ² غير دالة، وأحياناً تكون دالة؛ يرجع ذلك إلى حجم العينة.	1012.01 دالة 0.001	الاختبار الإحصائي كا ² مستوى دلالة كا ²
-	373	درجة الحرية DF كا ²
صفر إلى أقل من 5	2.71 (ممتاز)	النسبة بين كا ² إلى درجة حريتها (df)
من 0,90 إلى 1	0.98 (ممتاز)	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)
من صفر إلى أقل من 0,08	0.04 (ممتاز)	مؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA)
من 0,90 إلى 1	0.97 (ممتاز)	مؤشر المطابقة التزايدى (IFI)
من 0,90 إلى 1	0.97 (ممتاز)	مؤشر تاكر- لوييس (TLI)
من 0,90 إلى 1	0.94 (ممتاز)	مؤشر جودة المطابقة (GFI)

يتضح من خلال الجدولين (3 و4) أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية لمقياس الكفاءات الحياتية المستقبلية للشباب لدى عينة من طلبة الجامعة السعوديين تشير إلى أن المقياس يتمتع بنموذج قياسي ممتاز؛ فقد كانت جميع مؤشرات حسن المطابقة ضمن نطاقها المثالي، حيث بلغ نسبة (chi²) إلى درجة الحرية (2.71)، وقيمة مؤشر المطابقة المقارن (CFI = 0.98)، ومؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA = 0.04)، بينما بلغت قيمة مؤشر المطابقة التزايدى (IFI = 0.97)، وقيمة مؤشر تاكر-لوييس (TLI = 0.97)، ومؤشر جودة المطابقة (GFI = 0.94). كما لوحظ أن جميع فقرات المقياس تشبعت على العامل العام الخاص بها، وكانت جميع التشبعت دالة إحصائياً. وتدل هذه النتائج على صلاحية وملاءمة النموذج الحالي لمقياس الكفاءات الحياتية المستقبلية للشباب في البيئة السعودية، مما يؤكد إمكانية استخدامه كأداة قياس موثوقة.

ثانياً: ثبات المقياس

استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ، ومعامل ماكدونالد أوميجا، ومعامل ثبات التجزئة النصفية؛ لحساب ثبات مقياس الكفاءات الحياتية المستقبلية للشباب وأبعاده لدى عينة من طلبة الجامعة السعوديين، وتم تصحيح معامل ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلتى سبيرمان- براون، وجتمان، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الثبات لمقياس الكفاءات الحياتية المستقبلية للشباب وأبعاده باستخدام ألفا كرونباخ وماكدونالد أوميجا والتجزئة النصفية للمقياس لدى عينة من طلبة الجامعة السعوديين. والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول 5 تقيم معاملات الثبات لمقياس الكفاءات الحياتية المستقبلية للشباب وأبعاده باستخدام ألفا لكرونباخ وماكدونالد أوميغا والتجزئة النصفية للمقياس لدى عينة من طلبة الجامعة السعوديين (ن=734).

مقياس الكفاءات الحياتية المستقبلية للشباب وأبعاده	عدد الفقرات	معامل ألفا لكرونباخ	معامل ماكدونالد أوميغا	معامل ثبات التجزئة النصفية	
				معامل الارتباط بين النصفين	بعد التصحيح بمعادلة جتمان
يُعد تطوير وتصميم الحلول الإبداعية	9	0.91	90.0	0.83	0.91
يُعد القيادة التعاونية وإدارة الفريق بفاعلية	8	0.90	89.0	0.80	0.89
يُعد التفكير النقدي والتحليل المعرفي المنظم	6	0.80	79.0	0.64	0.78
يُعد المبادرة المجتمعية والمشاركة الفاعلة	6	0.80	80.0	0.60	0.74
الدرجة الكلية لمقياس الكفاءات الحياتية المستقبلية للشباب	29	0.95	0.94	0.81	0.89

يتضح من الجدول (5) أن الدرجة الكلية لمقياس الكفاءات الحياتية المستقبلية للشباب لدى عينة من طلبة الجامعة السعوديين، وكل بُعد من أبعاده ثابت سواء باستخدام معامل ألفا لكرونباخ، أو ماكدونالد أوميغا، أو بطريقة التجزئة النصفية للمقياس، مع تصحيح معامل الارتباط بين نصفي المقياس وأبعاده باستخدام "معادلة سييرمان- براون"، "ومعادلة جتمان"؛ فقد تراوحت قيم معامل ألفا لكرونباخ للأبعاد بين (0.80-0.91)، بينما بلغ معامل ألفا لكرونباخ للمقياس ككل (0.95). أما معامل ماكدونالد أوميغا للأبعاد فبلغ بين (0.79-0.90)، في حين كان معامل أوميغا للمقياس ككل (0.94). كما تراوحت قيم معامل التجزئة النصفية باستخدام معادلة سييرمان- براون لأبعاد المقياس بين (0.75-0.91)، وبلغ معامل ثبات المقياس ككل باستخدام نفس المعادلة (0.89). فيما تراوحت معاملات جتمان لأبعاد المقياس بين (0.74-0.90)، وبلغ معامل ثبات المقياس ككل باستخدام معادلة جتمان أيضاً (0.89). وتوضّح النتائج السابقة أن مقياس الكفاءات الحياتية المستقبلية للشباب لدى عينة من طلبة الجامعة السعوديين يتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة في الدراسة الحالية، وبالتالي يمكن استخدامه في البيئة السعودية.

نتائج السؤال الثاني: ما الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس الكفاءات الحياتية المستقبلية لدى عينة من طلبة الجامعة السعوديين وفقاً لمتغيرات (النوع، والفئة العمرية، والحالة الاجتماعية، وعدد المشاركات في الأنشطة)؟

للإجابة عن هذا السؤال: تمت مقارنة العينة على مقياس الكفاءات الحياتية المستقبلية بناء على المتغيرات الديموجرافية كالآتي:

أولاً: الفروق في الكفاءات الحياتية المستقبلية وفقاً لمتغير النوع

تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين؛ للكشف عن الفروق وفقاً للنوع (ذكور/ إناث) في الكفاءات الحياتية المستقبلية للشباب وأبعاده، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول 6 اختبار "ت" لعينتين مستقلتين على مقياس الكفاءات الحياتية المستقبلية للشباب تبعاً لمتغير النوع لدى عينة الدراسة من طلبة الجامعة السعوديين (ن=1439).

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم الأثر
بُعد تطوير وتصميم الحلول الإبداعية	ذكور	417	34.50	7.41	1437	1.19	N0,23 S	غير دال
	إناث	1022	34.98	6.71				
بُعد القيادة التعاونية وإدارة الفريق بفاعلية	ذكور	417	31.42	6.48	1437	0.51	N0,60 S	غير دال
	إناث	1022	31.61	6.28				
بُعد التفكير النقدي والتحليل المعرفي المنظم	ذكور	417	23.48	4.44	1437	0.99	N0,33 S	غير دال
	إناث	1022	23.73	4.31				
بُعد المبادرة المجتمعية والمشاركة الفاعلة	ذكور	417	21.22	5.08	1437	2.02	*0,04	0,05
	إناث	1022	21.80	4.77				
الكفاءات الحياتية المستقبلية للشباب ككل	ذكور	417	110.62	20.38	1437	1.31	N0,20 S	غير دال
	إناث	1022	112.12	19.22				

NS غير دالة إحصائياً. * دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05. $0,14 > 0,05$ تأثير متوسط.

يتضح من الجدول (6) أن نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير النوع (ذكور/إناث) في الكفاءات الحياتية المستقبلية للشباب وأبعادها، باستثناء بُعد المبادرة المجتمعية والمشاركة الفاعلة، حيث بلغت قيمة "ت" لهذا البعد (02.2) عند مستوى دلالة (0,05)، وكانت الفروق لصالح الإناث، كما بلغ حجم الأثر (0,05)، مما يشير إلى أثر متوسط. أما بقية الأبعاد، وهي: تطوير وتصميم الحلول الإبداعية، القيادة التعاونية وإدارة الفريق بفاعلية، التفكير النقدي والتحليل المعرفي المنظم، والكفاءات الحياتية المستقبلية ككل، فقد بلغت قيم "ت" الخاصة بها (1,19، 0,51، 0,99، 1,31) على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائياً. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من الديسطي وضبش (2023)، ودراسة محسن (2024) بعدم وجود فروق في الكفاءات الحياتية تبعاً لمتغير النوع، وتفسّر الباحثة عدم وجود فروق في النوع لدى عينة الدراسة أن هذا يدل على تماثل مستوى الكفاءات بين الذكور والإناث في هذه المجالات، مما قد يعكس وجود برامج تعليمية أو بيئة تعليمية متساوية في تنمية هذه المهارات بين الجنسين. أما البعد الوحيد الذي ظهر فيه فرق ذو دلالة إحصائية فهو المبادرة المجتمعية والمشاركة الفاعلة، حيث كانت الإناث أعلى من الذكور. ويشير هذا إلى أن الإناث يظهرن ميلاً أكبر نحو المشاركة المجتمعية والعمل التطوعي أو المبادرات الجماعية ضمن البيئة الجامعية، وقد يكون ذلك مرتبطاً بعوامل اجتماعية أو سلوكية تشجّع الفتيات على الانخراط في هذه الأنشطة أكثر من الذكور.

ثانياً: الفروق في الكفاءات الحياتية المستقبلية وفقاً لمتغير العمر

تم استخدام تحليل التباين الأحادي؛ للكشف عن الفروق وفقاً للفئة العمرية (من 18-20 سنة/ 21-23 سنة/ 24-26 سنة)، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول 7 تحليل التباين الأحادي على مقياس الكفاءات الحياتية المستقبلية للشباب تبعاً لمتغير الفئة العمرية لدى عينة من طلبة الجامعة السعوديين (ن=1439).

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"
	بين المجموعات	346.63	2	173.31	
بُعد تطوير وتصميم الحلول الإبداعية	داخل المجموعات	68495.88	1336	47.70	*3.63
	الكلية	68842.51	1438		
	بين المجموعات	89.58	2	44.79	
بُعد القيادة التعاونية وإدارة الفريق بفاعلية	داخل المجموعات	57641.77	1336	40.14	NS1.12
	الكلية	57731.36	1438		
	بين المجموعات	33,00	2	16.50	
بُعد التفكير النقدي والتحليل المعرفي المنظم	داخل المجموعات	27138.03	1336	18.90	NS0.87
	الكلية	27171.04	1438		
	بين المجموعات	105.12	2	52.56	
بعد المبادرة المجتمعية والمشاركة الفاعلة	داخل المجموعات	34009.94	1336	23.68	NS2.22
	الكلية	34115.06	1438		
	بين المجموعات	1897.45	2	948.72	
الكفاءات الحياتية المستقبلية للشباب ككل	داخل المجموعات	548663.31	1336	382.08	NS2.48
	الكلية	550560.76	1438		

*NS غير دالة إحصائياً. * دالة عند مستوى 0,05.

يتضح من الجدول (7) عدم وجود فروق دالة إحصائية في الكفاءات الحياتية المستقبلية للشباب وأبعادها، باستثناء بُعد تطوير وتصميم الحلول الإبداعية، وفقاً لمتغير الفئة العمرية (18-20، 21-23، 24-26 سنة). فقد بلغت قيم "ف" للأبعاد الأخرى: القيادة التعاونية وإدارة الفريق بفاعلية (1.12)، التفكير النقدي والتحليل المعرفي المنظم (0.87)، المبادرة المجتمعية والمشاركة الفاعلة (2.22)، والدرجة الكلية للكفاءات الحياتية المستقبلية (2.48)، وهي غير دالة إحصائياً. أما بُعد تطوير وتصميم الحلول الإبداعية، فقد بلغت قيمة "ف" (3.63) عند مستوى دلالة (0.05)، ولتحديد اتجاه الفروق بين الفئات العمرية تم إجراء المقارنات البعدية Post Hoc باستخدام اختبار L.S.D، وأوضحت النتائج أن الفروق في بُعد تطوير وتصميم الحلول الإبداعية بين الفئتين العمريتين (21-23 سنة) و(18-20 سنة) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، حيث كان متوسط درجات الطلبة في الفئة (21-23 سنة) أعلى من متوسط الفئة (18-20 سنة)، مع وجود فرق موجب بين المتوسطات، مما يشير إلى تفوق الفئة الأكبر سناً في هذا البعد. وتفسّر الباحثة ذلك بأن الطلبة الأكبر سناً عادةً يمتلكون خبرات تعليمية ومهارة أوسع، ومستوى أعلى من النضج الفكري، مما يعزّز قدرتهم على التفكير الإبداعي وحل المشكلات بطرق مبتكرة. كما قد يكون السبب تراكم الخبرة الأكاديمية أو المشاركة الأكثر في الأنشطة العملية والمشاريع الجماعية التي تعزّز مهارات التصميم والإبداع، مقارنة بالطلبة الأصغر سناً الذين ما زالوا في بداية اكتساب هذه الخبرات.

ثالثاً: الفروق في الكفاءات الحياتية المستقبلية وفقاً لمتغير عدد المشاركات

تم استخدام تحليل التباين الأحادي؛ للكشف عن الفروق وعدد المشاركات في الأنشطة (لا توجد مشاركات/ من 1-3 مرات/ من 4-6 مرات/ أكثر من 7 مرات) في الكفاءات الحياتية المستقبلية للشباب وأبعادها، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول 8 تحليل التباين الأحادي على مقياس الكفاءات الحياتية المستقبلية للشباب تبعاً لمتغير عدد المشاركات لدى عينة من طلبة الجامعة السعوديين (ن=1439).

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"
	بين المجموعات	1894.89	2	631.63	
يُعد تطوير وتصميم الحلول الإبداعية	داخل المجموعات	66947.61	1336	46.65	***13.54
	الكلية	68842.51	1438		
	بين المجموعات	2432.63	2	810.87	
يُعد القيادة التعاونية وإدارة الفريق بفاعلية	داخل المجموعات	55298.73	1336	38.54	***21.04
	الكلية	57731.36	1438		
	بين المجموعات	690,65	2	230.22	
يُعد التفكير النقدي والتحليل المعرفي المنظم	داخل المجموعات	26480.38	1336	18.45	***12.48
	الكلية	27171,04	1438		
	بين المجموعات	2795.82	2	931.94	
يُعد المبادرة المجتمعية والمشاركة الفاعلة	داخل المجموعات	31319.24	1336	21.82	***42.70
	الكلية	34115.06	1438		
	بين المجموعات	29365.15	2	9788.38	
الكفاءات الحياتية المستقبلية للشباب ككل	داخل المجموعات	521195.61	1336	363.20	***26.95
	الكلية	550560.76	1438		

*** دالة عند مستوى 0,001.

يتضح من الجدول (8) أن هناك فروقاً دالة إحصائية عند مستوى (001.0) في الكفاءات الحياتية المستقبلية وأبعادها لدى طلبة الجامعة السعوديين وفقاً لعدد المشاركات في الأنشطة، حيث بلغت قيم "ف" للأبعاد: تطوير وتصميم الحلول الإبداعية (54.13)، القيادة التعاونية وإدارة الفريق بفاعلية (04.21)، التفكير النقدي والتحليل المعرفي المنظم (48.12)، المبادرة المجتمعية والمشاركة الفاعلة (70.42)، والدرجة الكلية للكفاءات (95.26). ولتحديد اتجاه الفروق بين مستويات المشاركات، تم استخدام المقارنات البعدية Post Hoc باختبار L.S.D، وأظهرت النتائج أن عدد المشاركات في الأنشطة له تأثير دال إحصائياً على جميع أبعاد الكفاءات الحياتية المستقبلية لدى طلبة الجامعة السعوديين، حيث كانت المتوسطات لجميع الأبعاد أعلى لدى الطلبة المشاركين في الأنشطة مقارنة بمن لم يشاركوا، سواء للمستويات: 1-3 مرات، 4-6 مرات، أو أكثر من 7 مرات. وكانت قيم الفروق موجبة ودالة إحصائياً عند مستويات (0.05، 0.01، 0.001)، مما يشير إلى أن زيادة المشاركة في الأنشطة ترتبط بتحسُّن الكفاءات الحياتية المستقبلية والشاملة. وتفسّر الباحثة هذه النتيجة بأن عدد المشاركات في الأنشطة له تأثير إيجابي وملاموس على الكفاءات الحياتية المستقبلية

وأبعادها لدى طلبة الجامعة السعوديين. فزيادة معدل المشاركة في الأنشطة، سواء كانت 1-3 مرات، 4-6 مرات، أو أكثر من 7 مرات، ترتبط بارتفاع متوسط درجات الطلبة في جميع الأبعاد، بما في ذلك تطوير وتصميم الحلول الإبداعية، والقيادة التعاونية، والتفكير النقدي، والمبادرة المجتمعية، وكذلك الدرجة الكلية للكفاءات. ويعكس هذا الارتباط العلمي أن المشاركة الفعالة في الأنشطة المختلفة توفر فرصاً لتطبيق المعرفة النظرية عملياً، وتعزز المهارات الشخصية والاجتماعية، مثل التعاون والعمل الجماعي، والتفكير النقدي والإبداعي، والمبادرة المجتمعية. كما تدعم هذه الأنشطة تنمية الكفاءات الحياتية بشكل شامل، حيث تتيح للطلبة مواقف تعليمية متنوعة تحفز على تطوير القدرات الذاتية، والتفاعل الاجتماعي، وحل المشكلات بطريقة إبداعية ومنظمة. كما تم التأكد من أن الفروق بين مستويات المشاركات جميعها موجبة ودالة إحصائياً، مما يثبت أن زيادة التفاعل والمشاركة العملية مرتبطة بتحسين الكفاءات الحياتية المستقبلية لدى الطلبة بشكل واضح وموثوق.

رابعاً: الفروق في الكفاءات الحياتية المستقبلية وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية

تم استخدام اختبار كروسكال ويلز (Kruskal-Wallis Test)؛ للكشف عما إذا كانت هناك فروق بين متوسط درجات الكفاءات الحياتية المستقبلية للشباب وأبعادها لدى عينة الدراسة تُعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (أعزب/ متزوج/ مطلق). وقد تم استخدام هذا الاختبار؛ نظراً لعدم تقارب الأعداد في الفئات المختلفة، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول 9 اختبار كروسكال ويلز على مقياس الكفاءات الحياتية المستقبلية للشباب تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية لدى عينة من طلبة الجامعة السعوديين (ن=1439).

المتغيرات	الحالة الاجتماعية	العدد	متوسط الرتب	قيمة كروسكال ويلز	قيم مستويات الدلالة	حجم الأثر
بُعد تطوير وتصميم الحلول الإبداعية	أعزب	1323	722.50	4.99	NS0.08	0.00
	متزوج	104	664.05			
	مطلق	12	929.29			
بُعد القيادة التعاونية وإدارة الفريق بفاعلية	أعزب	1323	718.98	9.03	**0.007	0.07
	متزوج	104	690.60			
	مطلق	12	1087.25			
بُعد التفكير النقدي والتحليل المعرفي المنظم	أعزب	1323	720.50	5.83	NS0.05	0.00
	متزوج	104	682.83			
	مطلق	12	987.21			
بُعد المبادرة المجتمعية والمشاركة الفاعلة	أعزب	1323	725.36	*7.94	*0.019	0.06
	متزوج	104	629.09			
	مطلق	12	917.38			
الكفاءات الحياتية المستقبلية للشباب ككل	أعزب	1323	722.45	*8.77	*0.012	0.07
	متزوج	104	654.54			
	مطلق	12	1017.21			

NS غير دالة إحصائياً. * دالة عند مستوى 0.05. ** دالة عند مستوى 0.01. 0.05 > 0.14 تأثير متوسط.

يتضح من الجدول (9) أن الحالة الاجتماعية (أعزب/متزوج/مطلق) تؤثر بشكل دال إحصائياً على بعض أبعاد الكفاءات الحياتية المستقبلية لدى طلبة الجامعة السعوديين، وهي: القيادة التعاونية وإدارة الفريق بفاعلية (9.03، $p < 0.01$)، والمبادرة المجتمعية والمشاركة الفاعلة (7.94، $p < 0.05$)، والدرجة الكلية للكفاءات (8.77، $p < 0.05$)، مع حجم أثر متوسط (0.06-0.07). بينما لم تظهر فروق دالة إحصائياً في بُعد تطوير وتصميم الحلول الإبداعية والتفكير النقدي والتحليل المعرفي المنظم (4.99؛ 5.83). وتشير هذه النتائج إلى أن الحالة الاجتماعية لها تأثير على بعض أبعاد الكفاءات الحياتية المستقبلية لدى طلبة الجامعة السعوديين، حيث أظهرت النتائج أن المتزوجين أو المطلقين يميلون إلى تسجيل درجات أعلى في القيادة التعاونية وإدارة الفريق بفاعلية، والمبادرة المجتمعية والمشاركة الفاعلة، وكذلك في الدرجة الكلية للكفاءات، مقارنة بالأعزب. ويمكن تفسير ذلك بأن التجارب الحياتية المرتبطة بالزواج أو المسؤوليات الأسرية قد تعزز مهارات التعاون والعمل الجماعي، وتنمي القدرة على المبادرة والمشاركة الفاعلة في المجتمع، ما ينعكس إيجابياً على بعض جوانب الكفاءات الحياتية. وفي المقابل لم تظهر فروق دالة إحصائياً في بُعد تطوير وتصميم الحلول الإبداعية والتفكير النقدي والتحليل المعرفي المنظم، مما يشير إلى أن هذه المهارات مرتبطة أكثر بالتعليم الأكاديمي والخبرات العملية المباشرة، وليست متأثرة بشكل كبير بالحالة الاجتماعية للطلبة.

تم استخدام اختبار مان-ويتني (Test Mann-Whitney) للأزواج المستقلة، والجدول الآتي يوضح

ذلك.

جدول 10 اختبار مان-ويتني للفروق على مقياس الكفاءات الحياتية المستقبلية للشباب تبعاً لتغير الحالة الاجتماعية لدى عينة من طلبة الجامعة السعوديين (ن=1439).

المتغيرات	الحالة الاجتماعية	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	قيم مستويات الدلالة
	أعزب	716.07	947358.50		
	متزوج	687.69	71519.50	0.68	NS0.49
بُعد القيادة التعاونية وإدارة الفريق بفاعلية	أعزب	664.91	879678.00		
	مطلق	1008.50	12102.00	3.08	**0.002
	متزوج	55.41	5763.00		
	مطلق	85.25	1023.00	2.92	**0.004
بُعد المبادرة المجتمعية والمشاركة الفاعلة	أعزب	720.97	953849.50		
	متزوج	625.27	65028.50	2.28	*0.02
	أعزب	666.38	881623.00		
	مطلق	846.42	10157.00	1.61	NS0.11
	متزوج	56.31	5856.50		
	مطلق	77.46	929.50	2.07	*0.039
	أعزب	718.92	951133.00		
	متزوج	651.39	67745.00	1.61	NS0.11
الكفاءات الحياتية المستقبلية للشباب ككل	أعزب	665.53	880494.50		
	مطلق	940.46	11285.50	2.46	*0.01
	متزوج	55.64	5787.00	2.69	**0.007

المتغيرات	الحالة الاجتماعية	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	قيم مستويات الدلالة
	مطلق	83.25	999.00		
NS غير دالة إحصائياً. * دالة عند مستوى 0.05. ** دالة عند مستوى 0.01.					

يتضح من الجدول (10) أن الحالة الاجتماعية تؤثر بشكل متفاوت على أبعاد الكفاءات الحياتية المستقبلية لدى طلبة الجامعة السعوديين:

أعزب مقابل متزوج: لم توجد فروق دالة في بعد القيادة التعاونية والكفاءات الشاملة، بينما تفوق الأعزب دالاً إحصائياً في بُعد المبادرة المجتمعية ($p < 0.05$, $Z = 2.28$).

أعزب مقابل مطلق: تفوق المطلق دالاً إحصائياً في بُعد القيادة التعاونية ($p < 0.01$, $Z = 3.08$) والكفاءات الشاملة ($p < 0.05$, $Z = 2.46$)، ولم توجد فروق في بعد المبادرة المجتمعية.

متزوج مقابل مطلق: تفوق المطلق دالاً إحصائياً في أبعاد القيادة التعاونية ($p < 0.01$, $Z = 2.92$)، والمبادرة المجتمعية ($p < 0.05$, $Z = 2.07$)، والدرجة الكلية للكفاءات ($p < 0.01$, $Z = 2.69$).

تشير هذه النتائج إلى أن المطلقين يظهرون مستويات أعلى في معظم أبعاد الكفاءات الحياتية المستقبلية مقارنة بالمتزوجين والعزّاب، بينما يتفوق العزّاب في بعض جوانب المبادرة المجتمعية مقارنة بالمتزوجين. تشير هذه النتائج إلى أن الحالة الاجتماعية تؤثر بشكل متفاوت على أبعاد الكفاءات الحياتية المستقبلية لدى طلبة الجامعة السعوديين. فالمطلقون أظهروا تفوقاً دالاً إحصائياً في أبعاد القيادة التعاونية، والمبادرة المجتمعية، والدرجة الكلية للكفاءات مقارنة بالمتزوجين والعزّاب، مما قد يعكس زيادة خبراتهم الحياتية والتحديات الواقعية التي واجهوها، والتي تعزز مهارات القيادة، والعمل الجماعي، واتخاذ المبادرات. أما الشباب العزّاب فقد سجلوا تفوقاً محدوداً في بُعد المبادرة المجتمعية مقارنة بالمتزوجين، مما قد يعكس انخراطهم الأكثر نشاطاً في الأنشطة الطلابية والمجتمعية ضمن البيئة الجامعية، بينما لم تظهر فروق في بُعدي تطوير الحلول الإبداعية والتفكير النقدي، مما يشير إلى أن هذه المهارات مرتبطة أساساً بالتعليم والخبرة الأكاديمية أكثر من الحالة الاجتماعية. بشكل عام، تعكس هذه النتائج أن التجارب الحياتية المرتبطة بالزواج أو الطلاق قد تؤثر بشكل إيجابي على بعض جوانب الكفاءات الحياتية المستقبلية، بينما تبقى بعض المهارات الأخرى مستقلة عن الحالة الاجتماعية.

المحددات

تحدد الدراسة بعدد من المحددات منها: اختيار العينة بطريقة غير احتمالية متيسرة، وعدم التمثيل الدقيق للذكور والإناث، واستخدام أداة الدراسة من نوع أدوات التقرير الذاتي، كما تتحد بطلبة الجامعات التي تم التطبيق عليهم فقط دون بقية الجامعات.

التوصيات

- تطبيق مقياس الكفاءات الحياتية المستقبلية على عينات جامعية متنوعة؛ لتعزيز صدقه وثباته.
- تعزيز مشاركة الطلبة في الأنشطة العملية والمجتمعية؛ لتطوير الكفاءات الحياتية المستقبلية.
- تصميم برامج تنمية الكفاءات مع مراعاة الفروق الديموغرافية (العمر، الحالة الاجتماعية، عدد المشاركات).
- دمج المقياس في التقييمات الجامعية؛ لدعم التخطيط الأكاديمي والبرامج التدريبية.

الدراسات المقترحة

- إجراء دراسات مستقبلية على عينات أكبر ومن جامعات مختلفة داخل المملكة وخارجها.
- تطبيق المقياس على طلبة من مراحل تعليمية مختلفة، بما في ذلك المرحلة الثانوية؛ لمعرفة تأثير العمر والخبرة التعليمية على الكفاءات الحياتية المستقبلية.
- دراسة ارتباط درجات الكفاءات الحياتية بمستوى التحصيل الأكاديمي واستعداد الطلبة لسوق العمل؛ لتوضيح دور الكفاءات في النجاح الأكاديمي والمهني.
- إجراء بحوث مقارنة بين الجنسين والفئات الاجتماعية المختلفة؛ لمعرفة تأثير المتغيرات الديموغرافية على الكفاءات الحياتية المستقبلية بشكل أعمق.

المراجع

المراجع العربية

- أبو عيشة، زاهدة جميل. (2019). دور المهارات الحياتية في تحقيق الاستقرار النفسي لدى الطلبة الجامعيين. *مجلة الإرشاد النفسي بجامعة المنيا*، 5(8)، 58-88.
- بن عطاء الله، رافع. (2023). علاقة بعض المهارات الحياتية بالصحة النفسية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. *مجلة المنظومة الرياضية*، 10(1)، 716-728.
- جان، عبد الفتاح معروف. (2024). المهارات الحياتية التي يجب توفرها للشباب ودورها في تحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية (دراسة تحليلية). *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، 77(1)، 64-95.
- الجبيلة، الجوهرة فهد. (2020). المهارات الحياتية والتكيف الأكاديمي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 13(3)، 1230-1259.
- حمروش، أسماء السيد. (2022). الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية لدي المراهقين. *مجلة الإرشاد النفسي*، 70(3)، 31-55.

- الديسطي، آيات وضبش، شيما. (2023). اللياقة النفسية وعلاقتها بالتخطيط لمهارات الحياة المستقبلية لدى الشباب. *مجلة بحوث التربية النوعية*، (72)، 493-532.
- الربيعاني، أحمد بن حمد. (2008). المهارات الحياتية لدى طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس. *المجلة العربية للتربية*، (1)28، 159 – 192.
- صبحي، السيد؛ حافظ، نبيل عبد الفتاح؛ والسيد، رانيا فكري. (2016). الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية في العلوم النفسية بجامعة عين شمس*، (1)40، 141-178.
- عبد العال، محمد؛ عوض، محمود؛ وعيسى، عماد. (2025). فاعلية برنامج قائم على المهارات الحياتية في تحسين بعض الوظائف التنفيذية وأثرها على المهارات الأكاديمية لدى تلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد. *دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي*، (2)8، 111-144.
- عمر، نشوة محمد مصطفى. (2025). تحديث التعليم في مواجهة التحديات المعاصرة: رؤية استراتيجية لتطوير المناهج وتنمية المهارات المستقبلية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (147)22، 157-194.
- محسن، إيمان نعيم. (2024). المهارات الحياتية وعلاقتها بقلق المستقبل دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسمي الإرشاد النفسي والعلوم التربوية والنفسية. *مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة ذي قار*، (4)14، 832-853.
- محمد، هالة. (2020). فعالية برنامج إرشادي تكاملي لتنمية المهارات الحياتية وأثره في تحسين مهارات التعامل مع الضغوط لدى عينة من المعلمات المتأخرات زواجياً. *مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط*، (1)36، 257-300.
- نبيل، إيمان محمد. (2015). الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات الحياة. *مجلة الإرشاد النفسي*، (42)1، 1139-1162.
- نضال، كمال. (2017). بناء مقياس المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعات وفق نموذج مقياس التقدير. *دراسات العلوم التربوية*، (1)44، 185-212.

المراجع الأجنبية

- Abdel Aal, J. M., Awad, M. H., & Ahmed, I. H. (2025). Effectiveness of a life skills-based program in improving some executive functions and its impact on academic skills of students with autism spectrum disorder(In Arabic). *Studies in Psychological and Educational Guidance*, 8(2), 111–144.
- Abu Aisha, Z. J. (2019). The role of life skills in achieving psychological stability among university students (In Arabic). *Journal of Psychological Counseling, Minia University*, 5(8), 58–88.
- Al-Jubailah, J. F. (2020). Life skills and academic adaptation among female students at Princess Nourah bint Abdulrahman University (In Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 13(3), 1259–1230.

- Al-Rubani, A. B. H. B. H. (2008). Life skills among students of the College of Education at Sultan Qaboos University (In Arabic). *Arab Journal of Education*, 28(1), 159–192.
- Bin Ata Allah, R., & Ahmed. (2023). The relationship of some life skills with mental health among students of the Institute of Science and Techniques of Physical and Sports Activities (In Arabic). *Journal of Sports Systems*, 10(1), 716–728.
- Chakra, A., & Aruna, M. (2017). Influence of family variables on core affective life skills of youth. *International Journal of Home Science*, 3(1), 66-71.
- Council of Universities Affairs. (2025). *Statistics of higher education: Enrolled students in Saudi educational institutions*. Retrieved from <https://cua.sharedtech.dev/en/statistics>
- Cronin, L. D., & Allen, J. (2017). Development and initial validation of the Life Skills Scale for Sport. *Psychology of Sport and Exercise*, 28, 105-119.
- Gomes, A. R & Marques, B. (2013) Life Skills in Educational Contexts: Testing the Effects of an Intervention Program, *Educational Studies*, 39(2), 156-166.
- Hamroush, A. S. (2022). Psychometric properties of the life skills scale for adolescents (In Arabic). *Journal of Psychological Guidance*, 70(3), 31–55.
- Hvalby, L. (2024). Life skills in compulsory education: A systematic scoping review. *Education Sciences*, 14(10), Article 1112. <https://doi.org/10.3390/educsci14101112>
- International Youth Foundation. (2014). *Why youth matter: 2014 annual report*. <https://iyfglobal.org/annual-report/2014/>
- International Youth Foundation. (2024). *2024 impact report: Innovation in action*. International Youth Foundation. <https://iyfglobal.org/results-impact/>
- Jan, A. F. M. (2024). Life skills that should be available to youth and their role in achieving some sustainable development goals in the Kingdom of Saudi Arabia: An analytical study (In Arabic). *International Journal of Educational and Psychological Sciences*, 77(1), 64–95.
- Kobayashi, M., Gushiken, T., Ganaha, Y., Sasazawa, Y., Iwata, S., Takemura, A., ... & Takakura, M. (2013). Reliability and validity of the multidimensional scale of life skills in late childhood. *Education Sciences*, 3(2), 121-131.
- Mohamed, H. (2020). The effectiveness of an integrative counseling program for developing life skills and its impact on improving stress-coping skills among a sample of late-married female teachers (In Arabic). *Journal of the Faculty of Education, Assiut University*, 36(1), 257–300.
- Mohsen, I. N. S. (2024). Life skills and their relationship with future anxiety: A field study on students of the Departments of Psychological Guidance and Educational and Psychological Sciences (In Arabic). *Journal of the College of Education for Humanities, University of Thi-Qar*, 832–853.
- Nabil, I. M. (2015). Psychometric properties of the life skills scale (In Arabic). *Journal of Psychological Guidance*, 1(42), 1139–1162.
- Nidal, K. (2017). Building a life skills scale for university students according to the estimation scale model (In Arabic). *Studies in Educational Sciences*, 44(1), 185–212.
- Omar, N. M. M. (2025). Updating education to face contemporary challenges: A strategic vision for curriculum development and future skills enhancement (In Arabic). *Journal of the Educational Association for Social Studies*, 22(147), 157–194.
- Organisation for Economic Co-operation and Development. (2025). *OECD skills outlook 2025: Building the skills of the 21st century for all*. OECD Publishing. <https://doi.org/10.1787/26163cd3-en>

- Al-Disti, I., & Dhabsh, S. (2023). Psychological fitness and its relationship to planning for future life skills among youth (In Arabic). *Journal of Qualitative Educational Research*, 72, 493–532.
- Prajapati, R., Sharma, B., & Sharma, D. (2017). Significance of life skills education. *Contemporary Issues in Education Research (CIER)*, 10(1). <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1126842.pdf>
- Salian, P., & Kumar, A. (2023). The importance of life skills education. *International Journal for Multidisciplinary Research (IJFMR)*, 5(5), 1–10. <https://www.ijfmr.com/papers/2023/5/7197.pdf>
- Saravanakumar, A. (2020). Life skill education for creative and productive citizens. *Journal of Critical Reviews*, 7(9), 554–558.
- Sobhi, S., Hafiz, N. A. F., & Said, R. F. S. (2016). Psychometric properties of the life skills scale for primary school students (In Arabic). *Journal of the Faculty of Education in Psychological Sciences, Ain Shams University*, 40(1), 141–178.
- Pellegrino, J. W., & Hilton, M. L. (Eds.). (2012). *Education for life and work: Developing transferable knowledge and skills in the 21st century*. National Academies Press. <https://doi.org/10.17226/13398>
- UNESCO. (2021). *Reimagining education: A new social contract for education*. <https://www.unesco.org>
- UNESCO. (2023). *The futures we build: Abilities and competencies for the future of education and work*. <https://www.unesco.org>
- World Health Organization. (1999). *Partners in life skills education: Conclusions from a United Nation inter-agency meeting*. Department of Mental Health, Geneva.